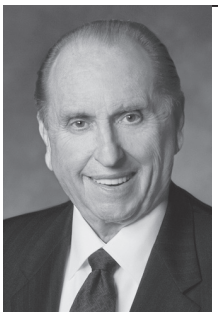

الرئيس توماس مونسن

الربّ يحتاج إلى مبشّرين

خلال المؤتمر العام المنعقد في تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، دعوتُ إلى انضمام المزيد من المبشّرين. على كلّ شابّ مستحقّ وقادر، الاستعداد للخدمة في بعثة تبشيريّة. هذه الخدمة هي واجب كهنوتي— التزام يتوقّعه الربّ منّا، نحن الذين أُعطينا الكثير الكثير. أيّها الشبّان، أنا أحثّكم على الاستعداد للخدمة كمبشّرين. حافظوا على طهارتكم ونقائكم واستحقاقكم لتمثيل الرب. حافظوا على صحّتكم وقوّتكم. ادرسوا النصوص المقدّسة. وشاركوا في المدارس والمعاهد الدينية حيث تكون متوفّرة. واطّلعوا على دليل المبشّر بشّروا بإنجيلي.

أيّتها الأخوات، في حين أنّ المسؤوليّة الكهنوتية الملقاة على عاتق الشبّان بالخدمة كمتفرّغين للتبشير لا تُفرض عليكنّ، أنتنّ تقدّمنَ مساهمة قيّمةً كمبشّرات، ونحن نرحّب بخدمتكنّ.

أنا أذكّركم، أيّها الإخوة والأخوات الناضجون في الكنيسة، بأنّ الرب يحتاج إلى المزيد والمزيد منكم للتفرّغ للخدمة التبشيرية. وإن لم تكونوا قد بلغتم بعد في حياتكم مرحلة التبشير كأزواج، فأنا أحضّكم على الاستعداد الآن لليوم الذي قد تتيح لكم فيه ظروفكم القيام بذلك مع شريككم. هنالك أوقات قليلة في حياتكم ستتمتّعون فيها بالروح والرضى العذبين النابعين من التفرّغ للخدمة معاً في إطار عمل المعلّم.

قد يكون بعضكم خجولاً بطبيعته أو قد يعتبر نفسه غير أهل لتلبية الدعوة إلى الخدمة. تذكّروا أنّ هذا هو عمل الرب وحين نقوم بمهمّة الرب، يحقّ لنا بمساعدة الرب. وسيساعدكم الرب في حمل المسؤولية الملقاة عليكم.

قد يشعر آخرون، على الرغم من استحقاقهم للخدمة، بأنّ لهم أولويّات أهمّ. أنا أذكر وعد الرب جيّداً: "فإنّي أكرم الذين يكرمونني" (صموئيل الأوّل ٢: ٣٠). ولا يمكن لأحد منّا أن يكرم أبانا السماوي ومخلّصنا أكثر من إكرامهما بالخدمة كمبشّر مخلص ورؤوف.

ومثالاً على هذه الخدمة، تجربة جوليوز ودوروثي فوسِك اللذين دُعيا للتبشير في بولونيا. وُلد الأخ فوسِك في بولونيا. كان يتقن اللغة. وكان يحب الشعب البولوني. أمّا الأخت فوسِك فوُلدت في إنكلترا، فكانت تعرف القليل عن بولونيا ووتجهل شعبها تماماً. ذهبا في مهمّتهما واثقين بالرب. كانا وحيدين في عملهما، وكانت مهمّتهما كبيرة. لم تكن قد تأسّست آنذاك أيّ بعثة تبشيرية في بولونيا. وقضت المهمّة الموكلة للزوجين

فوسِك بتمهيد الطريق للتمكّن من تأسيس بعثة تبشيرية.

هل يئس الشيخ والأخت فوسك بسبب هول مهمّتهما؟ أبداً. فقد كانا يعلمان أنّ دعوتهما كانت من عند الله. وصلّيا من أجل عونه الإلهي، وكرّسا ذاتهما بحماسة لتأدية عملهما.

في ذلك الحين، التقيت أنا والشيخ راسل نلسن من رابطة الرسل الإثني عشر؛ والشيخ هانس رينغر من السبعين والشيخ فوسك، وزير الشؤون الدينية في الحكومة البولونية، آدام ووباتكا. وقد سمعناه يقول: "كنيستكم مرحّب بها هنا. يمكنكم تشييد مبانيكم؛ ويمكنكم إرسال مبشّريكم. وهذا الرجل خدم كنيستكم جيدّا،" مشيراً إلى جوليوز فوسِك. يمكنكم أن تشكروا مثاله وعمله."

وكالزوجين فوسك، لنقُم بما علينا القيام به في عمل الرب. حينئذ يمكنَنا أن نردّد المزمور مع جوليوز ودوروثي فوسِك:

"معونتي من عند الرب، صانع السماوات والأرض.
"... لا ينعس حافظك.
إنّه لا ينعس ولا ينام حافظ إسرائيل."
(المزامير ١٢١: ٢–٤).

التدريس من هذه الرسالة

يرد في كتاب Teaching, *No Greater Call* ما يلي: "شارك تجربة شخصيّة تُظهر كيف بارك العيش وفقاً لأحد مبادئ الإنجيل حياتك. وادع من تعلّمهم إلى مشاركة تجاربهم الخاصة باختصار" ([١٩٩٩]، ١٥٩). اقرأ هذه الرسالة ثمّ اسأل أفراد العائلة مَن يتعيّن عليه، بحسب الرئيس مونسن، أن يخدم في بعثة تبشيريّة. شارك التجارب الشخصيّة التي اكتسبتها أنت أو أشخاصاً آخرين من خلال الخدمة كمتفرّغين للتبشير. أو شارك عزمك على الخدمة كمبشّر في المستقبل. ادع أفراد العائلة إلى مشاركة خططهم وتجاربهم الإيجابيّة.

على الدراجة نحو المستقبل

العمل

الاستعداد

رسالة الرئاسة الأولى

الشباب

على الدراجة نحو المستقبل

بيتر إيفانز وريتشارد رومني

يستعدّ العديد من الشبّان مادياً للخدمة في بعثة تبشيريّة. في إفريقيا، يشمل الاستعداد كسبَ ما يكفي من المال ثمناً لجواز سفر. وقد كسب سيدريك تشيامبين ما احتاج إليه بطريقة مبتَكرة: ببيع الموز على مؤخّرة دراجة هوائيّة.

يعيش سيدريك في لوبوتا، في جمهورية الكونغو الديمقراطية. هو أحد الشبّان الخمسة والأربعين في مقاطعة لوبوتا الذين يعملون لادّخار المال ثمناً لجواز سفر بغية الذهاب للخدمة في بعثة تبشيريّة. في جمهورية الكونغو الديمقراطيّة، تبلغ تكلفة جواز السفر ٢٥٠ دولاراً، أي ما يقارب ثلثي تكلفة بناء منزل.

غير أنّ سيدريك لم يتراجع. وكسب المال لبعثته التبشيرية بقيادة الدراجة لمسافة ١٥–٣٠ كيلومتراً من لوبوتا إلى القرى الصغيرة حيث كان يبتاع الموز ويعود مروراً بالسفانا الإفريقيّة الحارة، ودرّاجته محمّلة بالفاكهة التي يبيعها في المدينة. كان يعبر حوالى ١٨٠ كيلومتراً في الأسبوع على الطرقات المرملة، ولم يهوِ إلا مرّة واحدة بسبب اختلال توازن حمله.

وكان سيدريك يكسب مقابل جهوده حوالى ١,٢٥ دولاراً في الأسبوع، أو ٦٥,٠٠ دولاراً في السنة. واستغرقه جمع مبلغ كاف لشراء جواز سفره أربعة أعوام، ولكنّه يعلم الآن أنّه سيتفرّغ مستقبلاً للخدمة في بعثة تبشيريّة لأنّه بات جاهزاً مادياً لتلبية الدعوة إلى الخدمة.

سأستعد وأنا شاب

الاستعداد

رسالة الرئاسة الأولى

الأولاد

سأستعد وأنا شاب

لمساعدة الأولاد على تذكّر دعوة الرئيس مونسن للاستعداد للخدمة في بعثة تبشيرية، فكّر في تحضير شهادة تتضمّن النص التالي ليوقّعها أولادك ويحتفظوا بها كأداة للتذكير، على جدار غرفتهم أو في دفتر يوميّاتهم.

سأستعد

دعاني الرئيس توماس مونسن إلى الاستعداد للخدمة في بعثة تبشيريّة. سأقوم بالتالي:

- المحافظة على طهارتي وصفائي واستحقاقي لتمثيل الرب.
- المحافظة على صحّتي وقوّتي.
- الصلاة ودراسة النصوص المقدسة.

سأستعد للخدمة في بعثة تبشيريّة.

(التوقيع)

09761 102 (January 2011 *First Presidency Message* Arabic) 6/09 (6/09) Printed in Germany. جميع الحقوق محفوظة . ©2011 by Intellectual Reserve, Inc.

تاريخ جمعيّة الإعانة وإرثها

ادرسي هذه المواد وناقشيها مع الأخوات اللواتي تزورينهنّ، كما ترينه مناسباً. استخدمي الأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك وعلى جعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

الإيمان • العائلة • الإعانة

تذكّرت إلايزا سنو تعليم النبيّ جوزف سميث عندما قال إنّه "على الرغم من كون الاسم [جمعيّة الإعانة] حديث العهد، إلاّ أنّ المؤسّسة قديمة الوجود."[١]

زار الآب السماويّ وابنه، يسوعُ المسيح، جوزف سميث، وأعادا من خلاله ملء الإنجيل إلى الأرض. وكانت جمعيّة الإعانة جزءاً من تلك الاستعادة. ولم يكتمل تنظيم الكنيسة إلى أن تم تنظيم الأخوات.[٢]

في الأشهر المقبلة، ستتيح كلٌ من رسائل الزيارة المنزليّة الفرصة أمامنا لتعلّم المزيد عن تاريخ جمعيّة الإعانة ودورها في الإنجيل المستعاد. فَفهم تاريخنا ليس مهمّاً فحسب بل إنّه ضروريّ وذلك لأسباب عديدة.

أولاً، يلهمنا فهمنا لتاريخنا بأن نكون نساء الله اللواتي يجب أن نكونهنّ. فمن خلال اتّباعنا مثال نساء نبيلات من قدّيسي الأيّام الأخيرة، يمكننا أن نتعلّم من الماضي كيف نواجه المستقبل.[٣]

ثانياً، يعلّم تاريخنا أنّ المبادئ ذاتها التي وُجدت في الكنيسة الأولى هي اليوم مبادئنا التأسيسية. وتشكل هذه المعرفة إلى جانب أهدافنا– بتعزيز الإيمان والبرّ الشخصي وتقوية العائلات والمنازل ومساعدة المحتاجين– صلة وصل بين ماضينا وحاضرنا.

ثالثاً، عندما نعرف قيمة تاريخنا، نستطيع أن نشارك إرثنا الروحي بشكل أفضل. قال الرئيس هنري إيرنغ، المستشار الأوّل في الرئاسة الأولى: "أنتم تنقلون الإرث بمساعدتكم الآخرين على نيل هبة المحبّة. ...إنّ تاريخ جمعيّة الإعانة مسجّل بالكلمات والأرقام، أمّا الإرث فيُنقل من القلب إلى القلب."[٤]

أخيراً، إنّ فهمنا لتاريخَنا يساعد في جعلنا جزءاً فعّالاً من مستقبل جمعيّة الإعانة. وشرح الرئيس سبنسر كمبل (١٨٩٥–١٩٨٥) ما يلي: "نعلم أنّ النساء اللواتي يقدّرن الماضي تقديراً عميقاً يهتممن بصقل مستقبل بارّ."[٥]

جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة.

من النصوص المقدّسة

أستير ٩: ٢٨–٢٩؛ الرسالة إلى أهل رومية ١٦: ١–٢؛ ألما ٣٧: ٨؛ موروني ٧: ٤٥–٤٧

من تاريخنا

"جمعية الإعانة هي مؤسّسة الربّ للمرأة."[٦] نظّم جوزف سميث، بصفته نبيّاً، جمعيّة الإعانة في ١٧ آذار/مارس من العام ١٨٤٢. كانت المجموعة الصغيرة والمتنوّعة في ذاك الاجتماع الأوّل عبارة عن نساء متفانيات تماماً كأخوات جمعيّة الإعانة اليوم. "كانت أصغرهنّ ثلاث مراهقات أمّا أكبرهنّ فامرأة في عقدها الخامس. كانت إحدى عشرة امرأة من بينهنّ متزوّجات واثنتان أرملتين، وستٌّ عازبات ولم يُعرف الوضع العائلي لإحداهنّ. وتفاوتت مستوياتهنّ الثقافيّة وخلفياتهنّ بشكل كبير وكذلك اختلفت ظروفهنّ الاقتصاديّة. وازداد التنوّع بينهنّ مع تزايد عدد الأعضاء، غير أنّهن كنّ وسيكنّ دائماً يداً واحدة."[٧]

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. ما الذي يمكنني القيام به لأساعد الأخوات اللواتي أزورهنّ على نيل هبة المحبّة؟

٢. ما الذي يمكنني أن أُباشره هذا الشهر لأساعد على صقل مستقبل بارّ لي؟ ولعائلتي؟ وللآخرين؟

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.reliefsociety.lds.org.

ملاحظات

١. Eliza R. Snow, "Female Relief Society," *Deseret News*, Apr. 22, 1868, 81

٢. راجع *Teachings of Presidents of the Church*: Joseph Smith (2007), 451

٣. راجع L. Tom Perry, "The Past Way of Facing the Future," *Liahona*, Nov. 2009, 73–76

٤. Henry B. Eyring, "The Enduring Legacy of Relief Society," *Liahona*, Nov. 2009, 124–25

٥. Spencer W. Kimball, "Privileges and Responsibilities of Sisters," *Ensign*, Nov. 1978, 104

٦. Spencer W. Kimball, "Relief Society—Its Promise and Potential," *Ensign*, Mar. 1976, 4

٧. Jill Mulvay Derr, Janath Russell Cannon, and Maureen Ursenbach Beecher, *Women of Covenant* (1992), 28

09761 102 (January 2011 *Visiting Teaching Message* Arabic) 6/09 (6/09). Printed in Germany. جميع الحقوق محفوظة© 2011 by Intellectual Reserve, Inc.